

Distr.
LIMITED

E/C.7/1993/L.3/Add.12
5 April 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة الموارد الطبيعية

الدورة الأولى

٢٩ آذار/مارس - ٨ نيسان/أبريل ١٩٩٣

البند ١٦ من جدول الأعمال

اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها الأولى

مشروع التقرير

إضافة

المقرر: السيد دنيس أ. ديفيز

الإجراء الذي اتخذته اللجنة

المسائل النابعة عن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة

والتنمية في ميدان الموارد المائية

(البند ٧ من جدول الأعمال)

في الجلسة — المعقودة في — نيسان/أبريل ١٩٩٣، أدلى رئيس اللجنة باسم اللجنة بالبيان التالي:

من الملامح الرئيسية للجنة الموارد الطبيعية أنها معنية بتوافر واستدامة الموارد. وهذا ينطوي على تقدير إمكانية تلبية الاحتياجات من الموارد في سياق الاحتياجات الأخرى لاستخدام الأراضي وفي حفظ البيئة. وفي ضوء الأهمية القصوى للمياه بوصفها ناقلاً رئيسياً في الدورة البيوكيميائية، فمن شأن نهج يقوم على النظم الأيكولوجية أن يتطلب جرماً تفصيلياً للبيانات البيولوجية، خاصة فيما يتعلق بمصادر الأملاك والأراض التي تحملها المياه والتحسين الغذائي والمؤثرات البيولوجية.

../..

060493 060493 93-19818

ومن شأن نهج شامل يتيح في مجال المياه وإدارة الأراضي، على النحو الذي شدد عليه جدول أعمال القرن ٢١، أن يتطلب التكامل بين استراتيجيات المياه والتربة، فالتربة تشكل أيضاً مورداً للمعادن وللنظم الأيكولوجية الطبيعية فضلاً عن كونها مورداً من موارد الزراعة. ومن ثم، يبدو من الملائم أن تعمل لجنة الموارد

الطبيعية على تفسير ولايتها على أنها تشمل الترابط بين التربة والموارد المائية، والحاجة الى تكامل مسائل الأراضي والمياه على أن يصار الى إدراج هذه المسائل في جدول الأعمال للاجتماعات التي ستعقدتها اللجنة مستقبلا.

وترى اللجنة أن من شأن نهج شامل أن ينطوي على تخصيص مبدئي للمشاكل بالنسبة لكل حوض رئيسي للمجتمعات/الأنهار في إطار منظور متوسط الأجل لجميع الاستخدامات الرئيسية للمياه والأخطار الناجمة عنها أو عن التأثيرات البشرية بالنسبة للمياه التي تمر خلال حوض المجتمع سواء كانت سطحية أو جوفية، بما في ذلك تحليل لإمكانيات تخطي المشاكل الأساسية وكذلك التدابير الواجب اتخاذها سواء كانت إدارية أو مالية أو تشريعية وما هي الحوافز التي قد تدعو الحاجة إليها لحل هذه المشاكل.

وتدرك اللجنة أن تحقيق الأهداف الواردة في جدول أعمال القرن ٢١ سوف يتطلب إقرار أولويات العمل على الصعيد الوطني، وتقتضي دعما من جانب المجتمع الدولي. وسوف يستوجب تحقيق هذه الأهداف حشد موارد مالية كبيرة وعليه فإن اللجنة تؤيد مفهوم تقديم المزيد من التمويل التسهلي لكي يتاح لهذا الغرض.

وانطلاقا من جدول أعمال تسخير العلم لأغراض البيئة والتنمية للقرن ٢١، والفصلين ٢١ و ٢٥ من جدول أعمال القرن ٢١، وإعلان باريس الصادر عن المؤتمر الدولي المعني بالميدروولوجيا، الذي شارك في عقده مؤخرا كل من اليونسكو والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والمجلس الدولي للاتحادات العلمية، الصادر في باريس في ٢٢ الى ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٢ بعنوان "نحو القرن ٢١: احتياجات البحوث والعمليات"، فإن اللجنة تؤكد على أهمية المزيد من التواصل بين الدوائر العلمية والتكنولوجية من جهة وبين متخذي القرارات والجمهور العام من جهة أخرى. وهي توصي بأن تكييف النتائج المستفادة من التطورات العلمية مع احتياجات عمليات اتخاذ القرارات وصولا الى تعظيم منافعها.

وتسلم اللجنة بأنه نظرا للتباينات في الظروف المحلية، فلن يكون يستحيل في مدى إخطار قصير الوصول الى أولويات عامة من الأنشطة المتصلة بالفصل ١٨ من جدول أعمال القرن ٢١. إلا أن الأمر يقتضي إجراءات فورية في ضوء المعدلات العالية لزيادة السكان وأثرها على الموارد من الأراضي والمياه.

في ضوء الاعتبارات المذكورة أعلاه، توصي اللجنة بالتالي:

(أ) أن يطلب الى الأمين العام، العمل، بالتعاون الوثيق مع اللجان الإقليمية والتشاور مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة على أن يقدم الى لجنة الموارد الطبيعية، في دورتها الثانية، تقرير حالة عن الإجراءات التي اتخذتها الحكومات في كل منطقة فيما يتعلق بالتنمية والإدارة المتكاملتين للموارد المائية والقيود والمعوقات التي تصادف جهودها في هذا الصدد. ولا بد من إيلاء اهتمام خاص الى الأنشطة المتعلقة بتطوير

المعرفة المنهجية القائمة على أساس جمع ونشر البيانات المتصلة بالمعايير المشتركة وتقدير الموارد المائية وتحديد الطلب على المياه والأنماط المتبعة في توزيع الموارد المائية والإدارة المتكاملة للموارد من المياه والأراضي من أجل انتاج الأغذية والتنمية الريفية ومعالجة أمر الفيضانات والجفاف بما في ذلك تحليل المخاطر وتقدير الأثر البيئي والاجتماعي؛ ثم القضايا المؤسسية والمسائل التي تتصل بالموارد البشرية، إضافة الى البحث والتطوير ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات والتدريب وتوزيع الموارد المالية والوعي العام والمشاركة الجماهيرية وينبغي أن ينظر التقرير أيضا في القضايا المتصلة بالإدارة المتكاملة للأراضي والموارد المائية؛

(ب) أن يعد الأمين العام تقريرا عن القضايا المؤسسية والقانونية المتصلة بالإدارة المتكاملة للموارد المائية، أخذا بعين الاعتبار الأعمال التي تضطلع بها منظمات غير حكومية ومنها مثلا الرابطة الدولية لقانون المياه؛

(ج) أن يوصي المجلس الاقتصادي والاجتماعي اليونسكو والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية باتخاذ الخطوات اللازمة لتعزيز حوار بين أعضاء الدوائر العلمية وصانعي القرارات حيث يقدم صانعو القرارات مبادئ توجيهية فيما يتصل بالمبادئ المتعلقة بالبحوث بما يتيح تحسين إدارتهم للمياه من أجل التنمية المستدامة، فيما يقدم العلماء معلومات عن التطورات والإمكانيات البحثية مما يمكن أن يكون ذا قيمة لحل مشاكل الإدارة.

- - - - -